

الاتجاهات الفكرية لريادة الاعمال (المقاولاتية) : تطور البحث في مجال / Completion requirements المحاضرة 01

المقاولاتية حسب ثلاثة اتجاهات فكرية، الى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعده اتجاه ثان يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، 1- المقاولاتية حسب الاتجاه الوظيفي - الاقتصادي - : تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقاً من وظائفه الاقتصادية مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشياً والتحولت التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي. والتي كانت تعني الشخص الذي يوقع عقداً مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما، ضمان تزويد الجيش بالطعام. الخ ثم بدأ مصطلح المقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولاً في القرن 18 ليعني الشخص الذي يباشر في عمل ما، أو شخص نشيط يقوم بإنجاز العديد من الأعمال. - ما هو تأثير يعود الفضل لإدخال مصطلح المقاول الى النظرية R. CANTILLON. الانشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟ اوال- المقاول عند سنة . - هو شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة. - هو الشخص الذي يشتري او R. CANTILLON الاقتصادية الى B. يعتبر عدم اليقين عنصراً أساسياً في تعريفه للمقاول R. CANTILLON. يستأجر بسعر اكيد ليبيع او ينتج بسعر غير اكيد. ان حيث فرق بين كل من العالم الذي يدرس قوانين الطبيعة ويقوم بإجراء البحوث والمقاول، فالمقاول يستغل المعارف التي يمتلكها المقاول منظم، حيث يقوم SAY العالم من أجل انتاج سلع نافعة، ويعتمد في ذلك على العامل الذي تتمثل مهمته في انجاز العمل بالتنسيق بين عوامل الإنتاج المختلفة : الأرض، العمل، راس المال من أجل الوصول لتحقيق أقصى منفعة ممكنة، فالمقاول حسبه يتمتع بخاصية مهمة أخرى تتمثل في قدرته على التحكيم، حيث يقوم بتقييم الاحتياجات والوسائل الضرورية لإشباعها، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في: 1- صنع منتج جديد -3 استعمال يكمن في البحث عن الأرباح، وانما الرغبة في J. طريقة جديدة في الإنتاج 4- اكتشاف قنوات توزيع جديدة ان الدافع الأول لمقاول سنة 1921 المقاول هو ذلك الشخص الذي يتصرف KNIGHT Frank النجاح من خلال تحقيق تنظيمات جديدة - المقاول عند تتمثل في احداث حالة تخذل A. SCHUMPETER. على أساس توقعاته لتقلبات السوق وتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق يتميز بخاصية أساسية تتمثل في ادراكه لوجود فرص مربحة معرفة بالفرق بين أسعار ISRAEL KIZNER بالتوازن، ان مقاول بين المقاول والمسير: لقد سعت هذه الدراسات للإجابة على نوعين من ISRAEL KIZNER المدخلات وأسعار المخرجات. يفرق " الأسئلة: - من هو المقاول؟ - ولماذا يصبح الفرد مقاولاً؟ ولماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟ - الخصائص النفسية: بين في بداية الستينات من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى MCCLAND David الإنجاز أي الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، فحسبه أن المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة لا لنجاز يبحث عن مواقف تسمح له بعدين أساسيين يحددان D. برفع التحدي، ومن خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه سلوك المقاول: الحاجة للإنجاز والحاجة للسلطة. - الحاجة للإنجاز: أي الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، انها تدفع الفرد الى ان يكون مسؤولاً عن حل مشاكله. الخبرة المهنية المكتسبة، الخ، كونه غير قادر على تقديم شرح شامل للظاهرة بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الشخصية. وليس شخصه. اي اهتموا بما يحدث فعلاً في المقاولاتية؟ لقد كثر الاهتمام في هذا الاتجاه بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، كما ركز أيضاً على أهمية التغيير والذي يستطيع المقاول من خلاله استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق، أو أن يقوم باستعمال الموارد الذي يمتلكها أو تنسيقها بطرق جديدة من رواد هذا الاتجاه حيث اقترح على الباحثين الاهتمام بدراسة سير عملية GARTNER "تعطيلها أكبر إنتاجية. ويعتبر» غارتنر حيث يوضح هذا الأخير ان أسباب نجاح المقاول Drucker ما جاء به GARTNER إنشاء مؤسسة جديدة، ويضاف الى اعمال - II. يعود إلى أهمية الابتكار والإبداع حيث يستطيع المقاول استعمال الموارد المتاحة بطريقة جديدة وبشكل مختلف عما سبق المقاربات الحديثة في مجال ريادة الاعمال نظراً لاستعمال مصطلح ريادة الاعمال (المقاولاتية) في عدة مجالات مختلفة فلا نجد تعريفاً واحداً يشملها فهناك عدة مداخل لتعريفها : أي دراسة مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة والتي تتمثل في: البحث عن الفرصة، جمع الموارد ، تصميم المنتج، انتاج المنتج وتحمل المسؤولية تجاه الفرد والدولة. يرى هذا الاتجاه كذلك أن عملية انشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن "التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار، ويركز على ظهور هذه المنظمة ، وكيف تتمكن من الظهور والتحول الى كيان موجود حقا بعد ما كانت مجرد فكرة. GARTHNER حيث يمكن للمؤسسات ان تنشأ عن طريق ، BRUYAT النقد: هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض، ومن جهة أخرى مثل ما بينه حسبه: CASSON - التقليد أو إعادة الإنتاج. ان عبارة الفرصة نجدها مع العديد من المهتمين بالفكر الإداري نذكر من بينهم: أ

الفرصة تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، قام بشرائها وتنظيمها بهدف إعادة بيعها في شكل سلع وخدمات مثممة بشكل أفضل من طرف المستهلكين ان التفتن لهذه الفرصة من طرف المقاول يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء منظمة بهدف الفرصة المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الإنتاجية عن تناظر المعلومة، السياسية، الديمغرافية والاقتصادية. استغالها الفرصة الناتجة عن الابتكارات والاكتشافات والتي تولد أيضا معارف جديدة. حسب هذا المدخل فان ريادة الاعمال (المقاولاتية) أو ريادة الاعمال (المقاولاتية) ازدواجية بين الثنائية - الفرد - خلق القيمة - : 3- II. هي استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع ان ريادة الاعمال (المقاولاتية) تتمحور حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي انشأها. وهذه الفكرة أو التوجه تزعمه المالية والشخصية التي تقدمها المنظمة والتي تولد رضا الريادي (المقاول) والأطراف الفاعلة أو MORIN و BRUYAT كل من ريادة الاعمال (المقاولاتية) : تعريفها، أهدافها، استراتيجياتها : للمقاولاتية عدة تعريف وخصائص وأهداف ومقاربات - III. المهمة تعريف المقاولاتية. مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها : 1- III : وكذلك عدة استراتيجيات ونوضحها فيما يلي على أنها (Peters et Hisrish) " (مالية، نفسية، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي. - وحسب "بيتر وهيسريش نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، انه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري مع تحمل الأخطار المالية، والنفسية، والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي. وبشكل أكثر عمومية خلق نشاط معين وذلك عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة من أجل انتاج منتج جديد او تقد م خدمة جديدة بشكل مبدع ومبتكر. وبصفة عامة يمكن تعريف المقاولاتية: على انها مجموعة النشاطات التي يتم من خلالها انشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي، من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة. \*\* ففي المقاولاتية يجب توفر العناصر التالية: - المقاولون: بدوهم لن يكون هناك ابداع - البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية - التنوع في السوق. \*\* أما الجوانب الرئيسية في المقاولاتية فتتمثل في: - عملية انشاء شيء جديد ذو قيمة. - تخصيص وقت وجهد ومال. - تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة. - الحصول خصائص المقاولاتية: تتميز المقاولاتية بالخصائص التالية: - هي عبارة عن مجموعة-2- III. على العوائد الناتجة عن المخاطرة من المهارات الإدارية والإبداعية المستندة على المبادرة الشخصية والقدرة على تحمل المخاطرة في ظل بيئة سريعة التغير. - يغلب على أنشطتها طابع الفردية في مجال الإدارة والتخطيط والتسويق، - بساطة الهيكل التنظيمي من حيث الإدارة المباشرة من أهمية وأهداف المقاولاتية: - الرفع من-3- III. قبل صاحب المشروع فضلا عن تخطيط وادارة الإنتاج والتسويق والعمليات المالية مستويات الإنتاج - زيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشائها. - تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق. - تشكل متنفسا يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور الذي سيطر على الأذهان لفترة طويلة من الزمن واللجوء إلى العمل الحر. ب- أهداف المقاولاتية: تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهة النظر داخلها، فلا يمكن للمقاول أن يصمد في المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من المهام المركزية. ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لان المنظم (المقاول) يتحمل المخاطرة. - المساهمة في تحسين المستوى المعيشي للأفراد وذلك من خلال خلق فرص عمل، وتقليل البطالة، - المساهمة في نمو الاقتصاد، إذ أصبحت المقاولاتية تلعب دورا هاما في تطور الاقتصاد وتحقيق نسب نمو مهمة بسبب مرونتها وقابليتها على الاستجابة للتغيرات السريعة في الاقتصاد؛ - المساهمة في ترقية المرأة: اعتبار المقاولاتية من أهم السبل التي يمكن للمرأة من خلالها إظهار إمكانياتها في مجال الأعمال؛ - المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع؛ - على المستوى البيئي: يرتبط استراتيجيات المقاولاتية : يسعى المقاول من خلال-4- III، المفهوم المقاولاتي بالبعد البيئي من خلال مفهوم التنمية المستدامة تجسيد مشروعه المقاولاتي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، فهو ملزم باختيار عدة استراتيجيات تتلاءم واهدافه، وتساهم في ضبط القرارات التي تتخذ وفق القدرات والإمكانيات المتاحة. 1- مفهوم استراتيجيات المقاولاتية: هناك العديد من المفاهيم التي تمت صياغتها وفق زوايا معينة، لكنها تشير في مجملها إلى أخذ موقع مناسب للمؤسسة في ظل البيئة التي تنشط بها. ومن بين هذه استغلال الفرص في السوق ووجود موارد جديدة والتكامل ما بين الموارد والزبائن والأسواق : المفاهيم نجد